خصائص الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة

((دراسة ميدانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية))

الدكتور/ جمال منصور بن زيد*

تمهيد:

تعد الجامعة معيار مجد الأمة ودليل شخصيتها الثقافية والحصن المنيع لتراثها الحضاري والإنساني، والمجتمع يزدهر بفضل ما تنتجه الجامعة من علماء وفلاسفة وأدباء ومخترعين. والجامعات العالية تشتهر بأساتذتها، وأستاذ بارز واحد في جامعة ما قد يكسب تلك الجامعة شهرة عالمية ويرفع السمعة العلمية لبلدها. فالجامعات الحديثة إنما تزدهر بتوفر الأساتذة المربين الذين يحبون العلم من جهة ويحبون طلابهم من جهة أخرى. وبعبارة أخرى فإن مكانة الجامعة وشهرتها تتوقف على سمعة أساتذتها وشهرتهم، وفي ضوء كفاءتهم تقاس كفاءة الجامعة فلا كيان للجامعة بدون الأستاذ الكفء. (حسن علي حسن، 7:2000).

ومهنة التعليم عمومًا تعد مؤشرًا لتطور المجتمع وحضارته ونمائه، فمهنة التعليم من أجلّ المهن وأعظمها مكانة، فهي مهنة الأنبياء والعلماء، وهي تكتسي الأهمية البالغة نظرًا للأدوار والمهام التي يعد المعلم المسؤول عن تحقيقها وعليه يعد المعلم مقياسًا نقيس به مستوى التعليم، والتعليم بدوره مقياسًا لمستوى تطور المجتمع. (أحمد فلوح، 58:2012)

والجامعات في مختلف الدول تسعى إلى تحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها والوصول إلى المكانة العلمية المتميزة من خلال ما تقوم به من مهام وما تؤديه من وظائف بأعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية معتمدة في ذلك على مجموعة من الركائز والدعائم لعل أهمها أعضاء هيئة التدريس لديها ومدى قدرتهم على القيام بمسؤولياتهم ومهامهم بالصورة المطلوبة. (فوزية يوسف العبد الغفور، 89:2002). وفي ضوء ما يرتضيه المجتمع لجامعاته من رسالة ووظائف يتشكل ويصاغ دور الأستاذ الجامعي وحيث إن القاعدة العامة أن رسالة الجامعة تقوم على وظائف رئيسية ثلاث هي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، فإن دور الأستاذ الجامعي يتمركز حول تلك الوظائف بدرجات متفاوتة.(سهيل رزق دياب، 2:2006).

تسعى الجامعات إلى تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بها من خلال متابعة وتقويم ممارساتهم التدريسية وهناك أساليب شائعة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس تستخدم كلها أو بعضها في الجامعات مثل تقويم أداء الأستاذ عن طريق عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وزملاء العمل

*عضو هيئة تدريس بكلية العلوم الإنسانية بنات – الجامعة الأسمرية الإسلامية.

وتقويم أداء الأستاذ عن طريق حثه على أن يقيم نفسه بنفسه، وتقويم أدائه عن طريق تقويم الطلاب لأساتذتهم، ويعد هذا الأسلوب من أصدق المحكات وأكثرها ثباتًا في تقويم عمل الأستاذ الجامعي ومهاراته الفنية والمهنية (إبراهيم الحسن الحكمي، 14:2004). وتعتمد الجامعات في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس فيها على رأي الطالب كون الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، وهو الذي يمر بالخبرة التعليمية ويمكن الاعتماد على تقييمه كإحدى الوسائل التي يمكن استخدامها لذلك، كما يمكن الاستفادة من تقييم الطلبة في تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حيث تعمل الجامعات على تلافي الخلل من خلال عقد ورش العمل التي ترفع كفاية التعليم الجامعي بما يحقق السمعة الطيبة لعضو هيئة التدريس والجامعة .

ومن ناحية أخرى فإن معرفة الصفات التي يرغب الطالب توافرها في عضو هيئة التدريس تساعد صانعي القرار عند تعيينهم لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بأن يتجنبوا تعيين الأساتذة الذين يجدون لديهم صفات لا يرغب الطلبة فيها، كما أن معرفة آراء الطلاب بالخصائص أو الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس يمكن أن تكون أحد المحكات الضرورية لتقييم الأساتذة فربما يكون بعضهم قد تسلل وعمل في الجامعة دون أن يكون أهلا لذلك (يوسف أبو حميدان وساري سواقد، 2008 :176- 177).

وتقويم الطالب الجامعي للأستاذ لا يهدف إلى إعطاء الأستاذ تقديرًا سنويًا يحفظ في ملفه لحين الحاجة إليه، أو مقارنة أداء أستاذ بأداء أستاذ آخر ولكنه محاولة للتعرف على نواحي القوة والضعف في عملية التدريس وخاصة ما يرتبط منها بالأستاذ سواء أكان ذلك من ناحية صفاته الشخصية أم المهنية (إبراهيم حسن المحكمي، 15:2004).

مشكلة الدراسة

يوجَّه للأستاذ الجامعي انتقادات وانتقاصات معيبة من أطراف عديدة كالطلاب وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع. وقد كثرت الشكاوى بخصوص دوره المعرفي والأخلاقي والاجتماعي والثقافي وأصبحت صورة الأستاذ الجامعي مشوهة بسبب ما يتصف به من مواصفات في مختلف الجوانب، فالانتقادات توجه للمعرفة التي يمتلكها الأستاذ وطريقة إيصالها، وتوجه لأسلوب أداء عمله وللصفات الأخلاقية والسلوكية التي يتميز بها وللصفات الاجتماعية التي يتحلى بها باعتباره قائدًا ومرشدًا وموجهًا، والانتقاد يوجه أيضًا لمستوى الثقافة التي يحملها ودرجة التأثير الثقافي على طلابه، ويشكو كثير من طلاب الجامعات من أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يتمتعون بالصفات التي يفترض توافرها في الأستاذ الجامعي وقد يؤثر ذلك في اتجاهات الطلبة نحو أداء الأستاذ بشكل سلبي مما يؤثر في تحصيلهم الأكاديمي في المواد التي يدرسها مثل هؤلاء الأساتذة. وقد أثبتت

دراسات عديدة مثل هذه الانتقادات وقد لاحظ الباحث من خلال عمله بالتدريس الجامعي أن العديد من الأساتذة وخاصة الجدد غير مؤهلين للتدريس بالجامعة حيث لم يتخرجوا من كليات تعد خريجيها إعدادا تربويًا كما أن كثيرًا من الأساتذة القدامى لم ينخرطوا في أي دورة لتطوير معارفهم ومهاراتهم في مجال طرق التدريس أو تقنيات التعليم أو مهارات الاتصال، كما أن بعضًا منهم ظهر لديه النقص في عدم تمكنه في أثناء المحاضرة سواء في القدرة على توصيل المعلومة بشكل جيد أو في إثارة اهتمام طلابه بموضوع المحاضرة كما أن أسلوب بعضهم لم يكن تربويًا وهذا ما تؤكده تقارير المرشدين الأكاديميين.

إن الهدف من الدراسة ليس محاولة تشويه للصورة أو المساس بالمكانة المرموقة التي يمنحها المجتمع للأستاذ الجامعي، ولكنها محاولة للنقد الذاتي والبحث عن بعض جوانب الخلل أو التناقض فيما يحدث من ممارسات أو سلوكيات وتفسير سببية ذلك بغرض التقييم لهذه السلبيات. وابتداء لابد من الاعتراف بوجود بعض الممارسات السلبية التي تطال عددًا غير قليل ممن يعملون في مجال التدريس بالجامعات وتتكشف هذه السلبيات من خلال بعض الكتب والمقالات موضحة بعضًا منها، (حسن علي حسن، 07:2000) والأمر بحاجة إلى التواضع وعدم ادعاء الكمال على المستوى الشخصي للاعتراف بالخطأ ومواجهته.

إن العزوف عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس مرده إلى الإيمان العميق بأن الأساتذة الأكاديميين ينبغي ألا يتعرضوا أو يخضعوا للتقييم، فللأستاذ الحرية المطلقة أن يقوم بأداء الواجب التدريسي بالطريقة التي يعتقد أنها مناسبة، ويبدو أن هذا الوضع المتوارث في طريقه إلى التغيير، فالأستاذ حتى يقوم بأدواره المختلفة بنجاح لابد أن يتصف بمواصفات معرفية ومهنية وسلوكية واجتماعية تؤهله للنجاح في مهامه ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي: ما هي خصائص الأستاذ الجامعي كما يراها طلابه أفراد عينة الدراسة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي سؤالين فرعيين:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقديرهم لخصائص الأستاذ الجامعي حسب متغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقديرهم لخصائص الأستاذ الجامعي حسب متغير التخصص؟

أهمية الدراسة

تعد عملية التقويم ضرورية بوصفها جزءًا لا يتجزأ من عملية تطوير الجامعات والكليات التابعة لها وتقويم التعليم الجامعي أصبح ضرورة حتمية وهو بدوره يعتمد على تقويم كفاءة الأستاذ

الجامعي، ومن أهم المؤشرات على كفاءة الأستاذ الجامعي الأداء التدريسي الذي يقوم به باعتباره من أهم المدخلات في التعليم الجامعي وهو المؤثر الأقوى في إحداث التغيرات المنشودة لدى الطلبة الجامعيين .

ولأهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ الجامعي صار من الضروري اتخاذ أساليب محددة لتقويمه وتحديد الأدوات والمصادر التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات عنه يعتمد عليها في تقييم أدائه التدريسي داخل الجامعة ولعل أكثر المصادر التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة وفاعلية أداء عضو هيئة التدريس هم الطلاب وذلك لأنهم الأكثر تعرضًا لأدائه وهم المستفيدون بالدرجة الأولى من ذلك الأداء، كما أنهم أكثر الأشخاص إطلاعًا ، ومعايشة لما يدور في قاعات الدراسة من فعاليات وممارسات تدريسية (حاتم جاسم عزيز، 2012: 105).

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط الآتية

- أهمية الموضوع، فالأستاذ الجامعي هو الركيزة الأساسية في المنظومة الجامعية وهو العامل الأساسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية وبلوغ أهدافها وتحقيق دورها في تنمية المجتمع .
- أهمية تقويم الأستاذ الجامعي كونه مقدمة أساسية لأي عملية تطويرية في التعليم الجامعي.
- أهمية المقوّم وهم طلبة الجامعة، محور العملية التعليمية والمستفيدون المباشرون من أساتذة الجامعة والمتعاملون الدائمون معهم.
- قد تفيد هذه الدراسة في مراجعة وتعديل أعضاء هيئة التدريس لممارساتهم وأدائهم المهني في ضوء الصفات التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ الجامعي.
- قد تبصر المسؤولين بكيفية تطوير واقع أعضاء هيئة التدريس وأدوارهم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة خصائص وصفات الأستاذ الجامعي كما يتصورها طلاب الجامعة الأسمرية الإسلامية بأبعاد الصورة المختلفة: (الإعداد والتحضير للمحاضرة- أداء المحاضرة- المجال المهني- التقويم- السمات الشخصية- العلاقة مع الطلاب) وذلك خلال العام الجامعي2012 - 2013م.

حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة كلية الشريعة والقانون وطلبة كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن.

- تحددت الدراسة بالأداة التي أعدها الباحث لمعرفة صورة الأستاذ الجامعي في نظر طلابه في المجالات الستة المذكورة.
- تم تطبيق أداة الدراسة خلال النصف الثاني من العام الجامعي2012- 2013م.

تحديد مصطلحات الدراسة

خصائص الأستاذ الجامعي

هي الصفات أو السمات التي يتمتع بها الأستاذ الجامعي ويستدل عليها من خلال ما يقوم به من سلوك وممارسات وهي محددة في هذه الدراسة بسته أنواع وحسب ما تقيسه أداة الدراسة.

صورة الأستاذ الجامعي

هي الصورة الذهنية المدركة وهي نوع من التصور أو الإدراك الذاتي الذي يكونه الشخص أو يتبناه حيال شيء أو شخص أو موضوع ذي دلالة بالنسبة له.

الأستاذ الجامعي.

يقصد به في هذه الدراسة كل من يعمل في مجال التدريس بالجامعة وهو حاصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

دراسات سابقة

أجريت عدة دراسات تناولت موضوع صورة عضو هيئة التدريس في نظر طلابه أو الصفات الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس وسيكتفي الباحث بعرض أحدث هذه الدراسات.

دراسة أحمد فلوح (2012) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مواصفات أساتذة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة وللوصول إلى تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث مقياس التقدير لقياس المواصفات المعرفية والمهنية والشخصية والاجتماعية والتقويمية لأساتذة الجامعة، طبق المقياس على عينة قوامها (97) طالبًا وطالبة من جامعة مستغانم، وبعد تحليل النتائج باستخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف عن المتوسط توصل إلى أنه يوجد نقص في المواصفات المعرفية والمهنية والشخصية و الاجتماعية والتقويمية لدى أساتذة الجامعة حسب وجهة نظر الطلبة.

دراسة حاتم جاسم عزيز(2012).

هدفت الدراسة إلى بناء أداة لتقويم أداء أعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وتقويم أدائهم من خلال تلك الأداة وتكونت الأداة من خمسة مجالات تضم(42) فقرة بشكلها النهائي وقد قام الباحث بحصر عينة البحث والتي تكونت من طلبة

الدراسات العليا في جامعة ديالى وكان مجموع العينة (75) طالبًا وطالبة موزعين على ست كليات علمية وإنسانية وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية اللازمة وتوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها تسجيل ضعف واضح في أداء التدريسيين من وجهة نظر الطلبة وفي المجالات كافة باستثناء بعض الفقرات التي سجلت لصالح التدريسيين إذ تبين من خلال البحث أن هنالك ضعف في مجال أداء المحاضرة فلم يتحقق من هذا المجال إلا أربع فقرات بعضها كان بمستوى متوسط كما أن مجال الإعداد والتحضير تناصفت فيه الفقرات المتحققة مع غيرها ولم يتحقق في مجال الإعداد للامتحانات وإعطاء الدرجات إلا فقرتان وكانتا بمستوى متوسط في حين لم يتحقق في مجال السمات الشخصية إلا فقرة واحدة أما مجال مهام عضو هيأة التدريس فقد تحققت منه أربع فقرات وأرجع الباحث هذا الضعف إلى الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وخاصة محافظة ديالى مما انعكس سلبًا على الأداء التدريسي.

دراسة بليغ حميد الشوك ورجاء عبد السلام العجيل(2010)

هدفت الدراسة إلى تحديد المعايير الأدائية اللازمة لأستاذ الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة وتحديد مستوى أداء الأستاذ في كل معيار حسب المجالات من وجهة نظر الطلبة. أجري البحث على عينة مجموعها (200) طالب وطالبة من كليتي الآداب والعلوم بجامعة مصراتة وقد أعد الباحثان استبانة تكونت من(48) فقرة وبعد تطبيقها تم التوصل إلى ترتيب المعايير الأدائية وكان كالتالي: المعايير المتعلقة بالأهداف التدريسية- الأعداد والتخطيط للمحاضرة وتنفيذها- إدارة الصف والعلاقة مع الطلاب وأساليب التقويم- علاقة الأستاذ بالمجتمع.

دراسة حسين محمد الجبوري (2008)

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل، ولتحقيق ذلك وضعت استبانة مكونة من عدة مجالات وتم استخراج الصدق والثبات لها وطبقت على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من الدراسات العليا وطلب منهم الإجابة على فقراتها المكونة من محورين هما: محور الكفايات المهنية وعدد فقراته (30) فقرة ويضم ستة مجالات ومحور الصفات الشخصية وعدد فقراته (12) فقرة ولمعالجة بيانات البحث حسب التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية المرجحة والأوزان المئوية، أظهرت النتائج حصول مجالات التخطيط للدرس وطرائق التدريس والتقويم على مستوى ضعيف عند التدريسيين إلا أن مجال المادة العلمية كان بمستوى جيد أما مجال العلاقات الإنسانية فقد حصل على مستوى ضعيف هو أيضًا أما محور الصفات الشخصية فقد حصل على مستوى جيد.

دراسة يوسف عبد الوهاب أبو حميدان وساري سواقد (2008)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الصفات التي يرغب طلبة جامعة مؤتة توافرها في عضو هيئة التدريس لتكون مرجعا لبناء أداة يمكن استخدامها لتقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس. ولتحقيق ذلك بنيت استبانة الصفات التي يرغب الطلبة توافرها في عضو هيئة التدريس. وقد اشتقت فقراتها من نتائج الدراسات السابقة ومن آراء الطلبة التي جمعت بواسطة استبانة مفتوحة أعدت لهذا الغرض. أظهر التحليل العاملي لاستبانة الصفات وجود ثلاثة عوامل تمحورت حولها الصفات هي: العامل الشخصي، والكفاءة التربوية والعلاقة مع الطلبة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب فقرات كل عامل حسب درجة أهميتها بالنسبة للطلبة، وعدم وجود فروق في درجات رغبات الطلبة في توافر الصفات أو العوامل تعزى إلى كل من الجنس والمستوى الدراسي والكلية.

دراسة سهيل رزق دياب (2006)

وقد هدفت التعرف على مكانة المدرس الجامعي والعوامل التي قد تؤثر على مكانته سلبًا أو إيجابا وكذلك الخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها واستخدمت أداة متكونة من (75) عبارة، طبقت على (100) عضو هيئة تدريس وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الخصائص العلمية المهنية التي حظيت بالأولية التمكن من المادة العلمية والقدرة على توصيل المادة العلمية لطلابه، وإعداده والتزامه وانتمائه لمهنته بالإضافة إلى اتزانه وعدالته وموضوعيته في التقويم وفي تعامله وعلاقاته الإنسانية الطيبة مع زملائه وطلابه، وعن العوامل المؤثرة على مكانة المدرس الجامعي كانت النتائج: عوامل مهنية، الإلمام بالمادة الأكاديمية في مجال تخصصه وتمكنه منها- الإلمام بطرق التدريس وأساليبه وقدرته على توصيل المادة – الرضا الوظيفي للأستاذ الجامعي- الإعداد الجيد والتخطيط المسبق لعمله حيث حصلت على أعلى النسب، العوامل الشخصية: سلامة الحواس- قوة الشخصية- ثقة المدرس الجامعي بنفسه وبقدراته- السلوك الشخصي وتمتعه بالوازع الديني والاستقامة. عوامل أخرى: الراتب الشهري ومدى كفايته وتغطيته لظروف المعيشة- امتهان المدرس لمهنة أخرى- الأمن الوظيفي والاستقرار النفسي. وعن واقع ممارسة الأدوار المختلفة فتبين أن الدور التعليمي يأتي في مقدمة الأدوار التي يحرص الأستاذ على أدائها .

دراسة نهى إبراهيم الشتات (2006)

وقد هدفت التعرف على آراء الطلبة للخصائص المهنية للأستاذ الجامعي بمحافظات غزة وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة طبق عليهم استبيان متكون من(40) سؤالا موزعًا على المقومات المهنية التالية: التدريسية- الشخصية- التفاعل الاجتماعي وأسفرت النتائج عن التالي: المقومات التدريسية حازت على أعلى الدرجات وهي: يتسم سلوكه بالقيم الإسلامية مع الطلبة يمتلك القدرة العلمية الكافية لتوصيل المعلومات تتكامل فيه المعرفة التخصصية بالمعرفة الثقافية. المقومات

الشخصية: يتمتع بمظهر لائق ومنسق يمتلك الشخصية الجذابة والفعالة للطلبة وحصلت صفة يمتلك الدافعية والحماس وكذلك صفة التقليد والجمود على أقل الدرجات. المقومات الاجتماعية: حصلت فقرات (يتمسك بالقيم الاجتماعية والثقافية- يتصف بالعلاقات الإنسانية - يراعي ظروف الطلبة- يربط موضوع المحاضرة بالأحداث الجارية- يتصف بالديمقراطية في التعامل- التواضع وعدم التكبر والغرور على الطلبة) على أعلى النسب.

دراسة أحمد فارس مصطفى (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت ودرجة توافرها في ضوء متغيرات الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة آل البيت خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2005 / 2006م والبالغ عددهم (13503) طالباً وطالبة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من (300) طالب وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (53) فقرة موزعة على مجالين هما: المجال المهني ويضم: الجانب الأكاديمي/ المعرفي، والجانب المهني، والمجال الشخصي ويضم: الجانب الإنساني / الأخلاقي، والجانب الجسمي، والجانب الفلسفي. و توصلت الدراسة إلى ما يلي:-

- إن الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي التي حصلت على درجات تفضيل منخفضة من وجهة نظر الطلبة، هي: التمييز بين الطلاب والطالبات، والتأثر بالجانب الشخصي في التقويم، والميول الشخصية، وتطوير المعرفة، والاختبارات.
- كانت الصفات الشخصية والمهنية التي احتلت درجة توافر منخفضة من وجهة نظر الطلبة هي :يتفهم مشكلات الطلبة ويعمل على حلها، ويقوم بمواكبة كل ما هو جديد في مجال تخصصه، ويستخدم أساليب تدريس متنوعة في شرح المساق، ويقوم بمراجعة ما درسه في المحاضرة السابقة.
- كما توصلت الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير الجنس، والكلية في الجامعة على المجال المهني.
- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والسنة الدراسية في الجامعة على المجال الشخصي، وعدم وجود مثل هذه الفروق تعزى لأثر الكلية في الجامعة على المجال الشخصي.

دراسة عبد الواحد عبد الرحمن أحمد(ب ت)

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس الجامعي الكفء

كما يتصورها طلبة الجامعة واعتمدت الدراسة على عينة مقدارها (150) طالبًا وطالبة منهم (75) طالبًا و(75) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة المستوى الرابع من أقسام كلية التربية- عدن العلمية والإنسانية ومن جميع الأقسام وبنسبة 34٪ من المجتمع الأصلي. واعتمد البحث على بناء استبانة لجمع المعلومات والبيانات، وتم تحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث وكان التأكيد على الصفات الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة ومن أهمها وحسب أهميتها النسبية جملة من الصفات الأساسية وهي :

- يتمتع بثقة عالية في النفس .
- يكون ملمًا بالمادة العلمية .
- يتمتع بأخلاق عالية .
- يعمل بعناية لإعداد وتحضير الدروس .
- أن يكون قوي الشخصية .
- يمتلك القدرة على الربط والتسلسل.
- يهتم بمظهره الخارجي.
- مخلص في تدريسه.
- يلتزم بمواعيد المحاضرات.
- ملمٌ بطرق التدريس.

تعقيب

بعد عرض الدراسات والبحوث التي تمكن الباحث من الحصول عليها يمكن استخلاص مايلي:

- اتفقت الدراسات السابقة على ضرورة توافر صفات شخصية ومهنية واجتماعية لدى عضو هيئة التدريس الجامعي.
- أغلب الدراسات أثبتت نقصًا في أداء الأستاذ الجامعي لأدواره ونقصًا في صفاته.
- أن صورة الأستاذ الجامعي بعيدة عن الصورة المرغوبة من طرف الطلبة.
- اتفقت الدراسات على أن توافر هذه الصفات لدى الأستاذ الجامعي يؤثر إيجابا على سمعته ومكانته وصورته لدى طلابه وعدم توافرها يؤثر سلبًا.
- امتلاك عضو هيئة التدريس لهذه الصفات والكفايات اللازمة يؤثر إيجابا على رفع مستوى تحصيل طلابه وعلى اتجاهاتهم نحو المادة العلمية .
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة الحالية والتي تضمنت صورة الأستاذ الجامعي وفي تفسير النتائج.

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الجزء عرضاً لمنهج ومجتمع وعينة الدراسة وأداتها ومتغيراتها والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان بذلك.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي "المقارن" وذلك لمناسبته أغراض الدراسة.

مجتمع و عينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن، للعام الجامعي 2012- 2013م. وتكونت عينة الدراسة من (141) طالبا وطالبة بواقع (37) طالبًا من الذكور و (104) من الإناث اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة كلية الشريعة والقانون تخصص شريعة وقانون وطالبات كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية تخصصي اللغة العربية والتاريخ والحضارة الإسلامية. والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة من حيث التخصص والجنس.

جدول (1)

التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب التخصص و الجنس

التخصص	الذكور		الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الشريعة والقانون	37	٪26.2	0	٪0
اللغة العربية	0	٪0	64	٪45.4
التاريخ والحضارة	0	٪0	40	٪28.4
المجموع	37	٪26.2	104	٪73.8

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بصورة الأستاذ الجامعي في نظر طلابه اعتمد الباحث بناء استبانة لجمع البيانات والمعلومات. وتكونت الأداة من جزأين: الأول اشتمل على استمارة المعلومات الشخصية الأولية " الديموغرافية " الجنس، التخصص، السنة الدراسية. والجزء الثاني تكون من استبانة احتوت على (74) عبارة تقيس ستة أبعاد قام الباحث بصياغة عباراتها بعد الإطلاع على عدد من الاستمارات والاستبيانات المستخدمة في الدراسات السابقة للاستفادة منها في إعداد الاستبانة وتحديد مجالاتها وعدد فقرات كل مجال، كما قام الباحث بمراجعة الأدبيات المتعلقة بتصور طلبة الجامعة حول شخصية أساتذتهم للاستفادة منها في صياغة وبناء الاستبانة الحالية وقد تعرضت مفرداتها لإعادة النظر والتغيير والتطوير وإعادة بنائها وإعادة صياغتها قبل أن تكون على ما هي

عليه، وبهذا أصبحت أداة الدراسة تتكون من (74) فقرة أمام كل فقرة مقياس متدرج (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) تقابلها الدرجات (5،4،3،2،1) على الترتيب مصاغة كلها صياغة موجبة موزعة على ستة أبعاد أو مجالات هي: مجال الإعداد والتحضير (6 فقرات)، مجال أداء المحاضرة (19 فقرة)، المجال المهني (10 فقرات)، مجال التقويم (15 فقرة)، مجال السمات الشخصية (15 فقرة)، مجال العلاقة مع الطلاب (9 فقرات).

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة :

صدق الأداة :

من الشروط الواجب توفرها في أداة البحث أن تكون صادقة ويُعد الاستبيان صادقاً عندما يقيس ما وُضع لقياسه، أي أن الصدق أن تؤدي أداة البحث إلى الكشف عن الظواهر والسمات التي يجرى من أجلها البحث, ومن بين طرق قياس الصدق: الصدق التقاربي الاختلافي، والذي يقوم على أساس أن الارتباطات بين المقاييس إذا توافقت مع الأساس النظري دل هذا على صدق تلك المقاييس وإذا اختلفت مع الأساس النظري دل على عدم صدقها. ولقياس الصدق التقاربي الاختلافي لأداة الدراسة قام الباحث باستخراج مصفوفة الارتباط بين مجالات الأداة الستة، والتي من المفترض حسب ما أثبتته الدراسات السابقة أن ترتبط ببعضها لكي نقول عنها أنها مقاييس صادقة، و الجدول التالي يوضح تلك الارتباطات. جدول (2)

يبين الصدق التقاربي و الاختلافي لمجالات أبعاد الدراسة

المجال	الإعداد والتحضير	أداء المحاضرة	المجال المهني	مجال التقويم	السمات الشخصية	العلاقة مع الطلاب
الإعداد و التحضير	_					
أداء المحاضرة	0.77❖❖	_				
المجال المهني	0.68❖❖	0.85❖❖	_			
مجال التقويم	0.65❖❖	0.83❖❖	0.75❖❖	_		
السمات الشخصية	0.73❖❖	0.90❖❖	0.84❖❖	0.87❖❖	–	
العلاقة مع الطلاب	0.63❖❖	0.86❖❖	0.79❖❖	0.77❖❖	0.87❖❖	_

❖❖دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباطات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) فقد ارتبطت أبعاد مقاييس الدراسة ببعضها ارتباطًا إيجابيا، مما يدل على تمتعها بالصدق التقاربي، فهذه النتيجة تتماشي مع ما أثبتته الدراسات النظرية، وبالتالي تعد الأداة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة :

الثبات هو المدى الذي يمكن فيه التحقق أو افتراض أن المقياس يعطي نفس النتيجة إذا أعيد إجراؤه مرة ثانية، وللقيام بأي تحليل لبيانات المقياس يجب إجراء اختبار ألفا كرونباخ (α) وهو اختبار يبين مدى مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبانة :

$$\alpha = \frac{K}{K-1}\left(1-\frac{\sum S_i^2}{S_T^2}\right)$$

حيث : K عدد الأسئلة في الاستبيان. $\sum S_i^2$: مجموع تباينات العناصر. S_T^2 : تباين الدرجة الكلية.

وعند تطبيق اختبار ألفا كرونباخ على الأسئلة المتعلقة بمجالات الدراسة و عددها (74) مفردة، بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.94)، و يدل ذلك على تمتع الأداة بمستوى ثبات عال، أي أنه يمكننا الاعتماد على المقياس كأداة للدراسة.

بعد أن تأكد الباحث من ثبات وصدق أداة الدراسة في قياس الهدف الذي وُضعت من أجله، قام بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة وذلك خلال النصف الثاني من العام (2012- 2013م) وقد وزع الباحث (141) استبانة، وبعد فحصها وتدقيقها تبين أنها صالحة للتحليل الإحصائي.

المعالجة الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (SPSS) وذلك من خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية من أجل تحقيق أهداف الدراسة وهذه الأساليب تتمثل في :

- اختبار T حول المتوسط لاستخراج الفروق بين متوسط أفراد العينة حسب متغير الجنس.
- تحليل التباين(ANOVA) لاستخراج الفروق بين متوسط أفراد العينة حسب متغير التخصص.
- معامل اتفاق كندال لاستخراج مدى اتفاق أفراد العينة على أهم الخصائص التي يتميز بها الأستاذ الجامعي.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء تفسير نتائج الدراسة الميدانية لغرض الإجابة عن تساؤلاتها من خلال تفريغ بيانات الاستبانة النهائية بواسطة الحاسب الآلي، والذي بواسطته أيضاً قام الباحث بتطبيق الأساليب الإحصائية على البيانات من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة و التي تمثلت في الآتي.

س1. ما هي خصائص الأستاذ الجامعي كما يراها طلابه أفراد عينة الدراسة؟

س2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقديرهم لخصائص الأستاذ الجامعي حسب متغير الجنس؟

س3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقديرهم لخصائص الأستاذ الجامعي حسب متغير التخصص؟

أولاً: الإجابة عن التساؤل الأول.

ما هي أهم الخصائص التي يتميز بها الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه أفراد عينة الدراسة؟. الجدول التالي يجيب عن هذا التساؤل.

جدول (3)

يبين أهم الخصائص التي يتميز بها الأستاذ الجامعي

المجال	متوسط الرتبة
الإعداد و التحضير	3.28
أداء المحاضرة	3.65
المجال المهني	3.46
مجال التقويم	2.96
مجال السمات الشخصية	3.85
مجال العلاقة مع الطلاب	3.59
كا2= 24.75 درجة الحرية= 5	مستوى الدلالة= 0.00

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا2 قد بلغت 24.75 ، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.00)، ويدل ذلك على أن أفراد العينة يتفقون على تمتع الأستاذ الجامعي بالخصائص المذكورة في أغلب المجالات الواردة في الجدول.

و من الجدول السابق نلاحظ أن مجال السمات الشخصية هو أكثر مجال يحوي الخصائص

التي يتمتع بها الأستاذ الجامعي كما يراها الطلاب يليه مجالي أداء المحاضرة و العلاقة مع الطلاب، في حين كان المجال المهني و الإعداد و التحضير في المستوى الثالث، و أقل المجالات التي يتمتع بها الأستاذ الجامعي هو مجال التقويم.

يحتوي مجال السمات الشخصية للأستاذ الجامعي على (15) فقرة منها الثقة العالية بالنفس والدقة في المواعيد والاتزان في الانفعالات وتقبل النقد (يطلب من الطلبة تقييم أدائه بشكل دوري- يلتزم بنتائج التقييم) الانفتاح وعدم التعصب- الحماسة في العمل- الذكاء والفطنة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة نهى إبراهيم الشتات (2006) حيث أسفرت نتائجها عن حصول مجال المقومات الشخصية: يتمتع بمظهر لائق ومنسق- يملك الشخصية الجذابة والفعالة للطلبة على درجات عالية. ودراسة عبد الواحد عبد الرحمن أحمد (ب.ت) التي أكد فيها الطلبة عينة البحث على أن الصفات الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي جملة من الصفات الشخصية: الأخلاق العالية- الثقة العالية في النفس- قوة الشخصية- الاهتمام بالمظهر الخارجي. كما أكدت هذا نتيجة دراسة إبراهيم الحسن الحكمي (2004) حيث كانت أولى الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب من بين ست كفايات هي السمات الشخصية.

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات أخرى مثل دراسة حاتم جاسم عزيز (2012) حيث كان مجال السمات الشخصية للأستاذ الجامعي يحتوي تسع فقرات تحققت منها فقرة واحدة في حين كانت الفقرات الأخرى بمستوى ضعيف وبذلك يكون أداء الأساتذة في هذا المجال ضعيفا. ودراسة سهيل رزق دياب (2006) التي أكدت أن السمات الشخصية مثل التمتع بالحيوية الجسمية والأناقة وحسن الهندام قد جاءت في ذيل القائمة رغم أهميتها بالنسبة للأستاذ الجامعي. وقد جاء العامل الشخصي في المرتبة الأخيرة من بين العوامل الأخرى في دراسة يوسف أبو حميدان وساري سواقد (2008) حيث كانت الصفات الأكثر رغبة لدى الطالب من صفات العامل الشخصي والأخلاق الحميدة: الإخلاص في العمل والدقة في المواعيد- الهدوء والثقة بالنفس- سعة الثقافة.

أما أقل مجالات الخصائص التي يفتقد إليها أعضاء هيئة التدريس فهي مجال التقويم حيث كان متوسط الرتبة للمجال (2.96). وهو يحتوي على (15) فقرة وهي القدرة على بناء اختبارات التحصيل الجيدة- أسئلة الامتحانات ملائمة لجميع مستويات الطلاب- استخدام معايير واضحة في تقييم الطلاب- قيامه بالتقييم بشكل مستمر- الدقة والعدل في الدرجات- شمول الأسئلة لجميع محتويات المقرر- تكرار أسئلة السنوات الماضية- إعلان نتائج الاختبار للطلبة- توضيح الأسس التي يعتمد عليها في التصحيح.

المجال الثاني من مجالات الخصائص التي يفتقد إليها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب كان مجال الإعداد والتحضير للمحاضرة حيث بلغ متوسط الرتبة للمجال (3.28) وقد احتوى هذا المجال على (6) فقرات، وهي: تحديد الأهداف السلوكية التي يسعى لتحقيقها- إعداد الخطة الدراسية مسبقا وتوزيعها في الأسبوع الأول- يطور محاضراته السابقة ويواكب التغيير أولًا بأول- تحديد مراجع المادة ومصادرها- العمل بعناية لإعداد المحاضرة وتحضيرها.

هذه النتائج تجعلنا نقول أنه يوجد نقص لدى الأساتذة في الخصائص التقويمية والخصائص المتعلقة بإعداد وتحضير المحاضرة وهذا يؤشر لوجود نظرة سلبية من طرف طلبة الجامعة تجاه الأساتذة مما يعني نقصًا في كفاية أساسية من الكفايات اللازمة لأداء وظيفة التعليم. وهذه النتيجة تؤكد ما كشفت عنه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة أحمد فلوح (2012) التي بينت وجود نقص جوهري في المواصفات المعرفية والمهنية والشخصية والاجتماعية والتقويمية لدى أساتذة الجامعة ودراسة حسين محمد الجبوري (2008) التي أظهرت نتائجها حصول مجال التخطيط للدرس والتقويم على مستوى ضعيف عند الأساتذة. ودراسة عبد الواحد عبد الرحمن أحمد (ب.ت) التي أكدت جملة من الصفات التي يراها الطلبة في أساتذتهم ومنها العمل بعناية لإعداد وتحضير الدروس. كما تتفق مع دراسة بليغ حميد الشوك ورجاء عبد السلام العجيل (2010) حيث كان أداء الأساتذة من وجهة نظر الطلاب في مجال الإعداد والتخطيط للمحاضرة قد تجاوز المقبول وبنسبة (70٪) من مجموع المعايير في هذا المجال وفي مجال التقويم أيضا حيث كان أداء الأساتذة في هذا المجال بشكل عام مقبول. تتعارض نتائج الدراسة في هذين المجالين مع ما يجب أن يكون عليه الأستاذ الجامعي وما ينتظر منه وتتعارض مع الخصائص التي يحبذ الطلبة وجودها في الأستاذ فقد توصلت دراسة سهيل رزق دياب (2006) أن من أهم الخصائص التي حظيت بالأولية إعداد الأستاذ والتزامه وعدالته وموضوعيته في التقويم.

وهكذا يتضح أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقترب من نتائج بعض الدراسات السابقة. وحيث أنه قد تأكد وجود نقص لدى الأساتذة الجامعيين من وجهة نظر طلابهم في بعض المواصفات خاصة التقويمية والمواصفات الخاصة بالإعداد والتحضير. هذا النقص في المواصفات اللازمة لأداء هذه الرسالة يدل على أن الأساتذة ليسوا قريبين كثيرًا من النموذج المطلوب والمرغوب من طرف الطلبة وأن هناك هوة بين النموذج الواقعي للأستاذ والنموذج المثالي وهذا ينعكس سلبًا على الأداء المهني للأستاذ وعلى فاعليته التربوية والتعليمية وعلى علاقته بطلابه ويؤثر سلبا على سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو المادة ونحو الأستاذ ونحو الجامعة أيضًا.

إن هذه النتائج التي تم التوصل إليها تتطلب أخذها مأخذ الجد لأنها تمثل مؤشرًا لمكانة الأستاذ وفعاليته وفعالية العملية التعليمية في الجامعة وكما يوضح فرج طه (حسن علي حسن، 2000: 27).

إن واجبات الأستاذ الجامعي التعليم والتدريس. والضمير الحي هو الذي يجعله يقوم بها ويؤديها على أفضل وجه يستطيعه فيبذل أقصى ما يمكن لشرح موضوعات دروسه وإفهام جميع طلابه مادته العلمية، كما ينظر إليهم نظرة مساواة عادلة لا يفرق فيها بين طالب وآخر ولا يحابي واحدًا دون الآخر ولا يجامل هذا على حساب ذلك، فيختل بذلك تقييمه الموضوعي لطلابه ويهدر مبدأ العدالة والمساواة بينهم.

ثانيا: الإجابة عن التساؤل الثاني.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقديرهم لخصائص الأستاذ الجامعي حسب متغير الجنس؟.

جدول (4)

الفروق بين أفراد العينة في تقديرهم لخصائص الأستاذ الجامعي حسب متغير الجنس

البعد	الذكور		الإناث		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الإعداد و التحضير	3.21	1.06	3.22	0.76	139	0.04-	0.96
أداء المحاضرة	3.28	0.95	3.36	0.78	139	0.47-	0.66
المجال المهني	3.25	0.62	3.30	0.68	139	0.30-	0.76
مجال التقويم	3.22	0.90	3.11	0.86	139	0.71	0.74
سمات الشخصية	3.38	0.88	3.31	0.76	139	0.46	0.64
العلاقة مع الطلاب	3.22	1.08	3.29	0.95	139	0.38	0.69

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم ف المحسوبة لم تكن دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين أفراد العينة حسب متغير الجنس على جميع أبعاد مقياس خصائص الأستاذ الجامعي. و يدل ذلك على أن أفراد العينة متفقون على أهم ما يميز الأستاذ الجامعي كما بين الجدول السابق. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه أحمد فارس مصطفى (2006) من عدم وجود فروق دالة إحصائيًا من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير الجنس على المجال المهني لكنها اختلفت مع النتيجة التي توصلت إليها نفس الدراسة على المجال الشخصي حيث أظهرت فروقًا دالة إحصائيًا تعزى إلى هذا المتغير.

ثالثا: الإجابة عن التساؤل الثالث.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقديرهم لخصائص الأستاذ الجامعي حسب متغير التخصص؟.

جدول (5)

دلالة الفروق بين أفراد العينة في تقديرهم لخصائص الأستاذ الجامعي حسب متغير التخصص

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإعداد والتحضير	بين المجموعات	240	0.120	2	0.16	0.84
	داخل المجموعات	100.6	0.73	138		
أداء المحاضرة	بين المجموعات	2.12	1.05	2	1.52	0.22
	داخل المجموعات	95.29	0.69	138		
المجال المهني	بين المجموعات	0.134	0.67	2	0.12	0.88
	داخل المجموعات	71.91	0.52	38		
مجال التقويم	بين المجموعات	1.40	0.70	2	0.92	0.44
	داخل المجموعات	105.18	0.76	138		
السمات الشخصية	بين المجموعات	0.57	0.28	2	0.45	0.63
	داخل المجموعات	87.50	0.63	138		
العلاقة مع الطلاب	بين المجموعات	1.41	0.76	2	0.72	0.48
	داخل المجموعات	135.38	0.98	138		

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم ف المحسوبة لم تكن دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة حسب متغير التخصص على جميع أبعاد مقياس خصائص الأستاذ الجامعي، و يؤشر ذلك إلى أن أفراد العينة متفقون على أهم ما يميز الأستاذ الجامعي كما بين الجدول. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد فارس مصطفى (2006) التي لم تظهر فروقًا ترجع إلى أثر الكلية أو التخصص على المجال الشخصي والمجال المهني. واختلفت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة إبراهيم الحسن الحكمي (2004) حيث أظهرت فروقا دالة بين درجات الطلاب بكلية العلوم ودرجات الطلاب بكلية التربية في مجال الإعداد للمحاضرة وتنفيذها وأساليب التعزيز والحفز.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية

- وضع معايير وأسس علمية دقيقة- إضافة إلى ما تحتويه اللائحة- عند الاختيار والمفاضلة بين المتقدمين لشغل وظيفة عضو هيئة تدريس تتضمن الخصائص والصفات التي يتطلب توافرها في الأستاذ.
- ضرورة إطلاع الأستاذ الجامعي وتبصيره بالخصائص والكفاءات التي ينبغي توافرها في الأستاذ الجامعي والتي يفضلها فيه طلابه حتى يتمكن من إجادتها.
- ضرورة إطلاع الأساتذة على نواحي القصور في أدائهم لتكون تغذية راجعة لهم تساعدهم على التغلب عليها.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لأساتذة الجامعة تتضمن التدريب على كيفية الإعداد للمحاضرة وآليات تنفيذها وكيفية صياغة الاختبارات التحصيلية وكيفية التواصل الجيد مع الطلاب وكيفية استثارة دافعيتهم.
- تهيئة قاعات المحاضرات بما يساعد على استخدامها بفاعلية مثل توفير مكبرات الصوت وتقنيات التعليم والأدوات والأجهزة اللازمة.
- التأكيد على أساتذة الجامعة بضرورة التنويع في طرق التدريس المستخدمة وعدم الاقتصار على طريقه المحاضرة.
- توجيه الأساتذة بعدم التصلب في أفكارهم والتشدد في آرائهم وترك المجال للطلبة للبحث عن الحقيقة.

مقترحات

- إجراء دراسة مماثلة لجميع كليات الجامعة الأسمرية عن صورة الأستاذ الجامعي في نظر طلابه.
- بناء معايير لمواصفات الأستاذ الجامعي الكفء والتي يتم التعاقد معه بموجبها.
- إجراء برنامج علاجي لنواحي القصور في أداء أساتذة الجامعة لبعض المهارات التدريسية.

المراجع

[1]. إبراهيم الحسن الحكمي (2004). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد 90. 2004م. ص13- 56.

[2]. أحمد فارس مصطفى (2006) الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة والمتوافرة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت.

[3]. أحمد فلوح (2012) مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة. دراسة ميدانية بجامعة مستغانم. مجلة دراسات نفسية. مختبر تطوير المهارات النفسية والتربوية. عدد 9 ديسمبر2012.

[4]. بليغ حميد الشوك ورجاء عبد السلام العجيل (2010) تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة: المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل.

[5]. حاتم جاسم عزيز (2012) تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة ديالى) ، مجلة الفتح، العدد 50 آب2012م.

[6]. حسن علي حسن (2000). بعض المظاهر السلبية المتعلقة بالصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعة. مجلة علم النفس. العدد 55 سبتمبر: 2000. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ص06- 38.

[7]. سحر فايق شاكر خليل (2010) نموذج مقترح لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان. المؤتمر السنوي(العربي الخامس- الدولي الثاني) الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في الفترة من 14- 15 أبريل 2010.

[8]. سهيل رزق دياب (2006) المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين (أدواره المتوقعة- سماته ومقوماته) المؤتمر العلمي: المعلم في الألفية الثالثة. رؤية آنية ومستقبلية. جامعة الإسراء الخاصة كلية التربية- عدن.

[9]. عبد الرحمن صالح الأزرق (2006) علم النفس التربوي للمعلمين، بيروت: دار الفكر العربي، مكتبة طرابلس العالمية .

[10]. عبد الواحد عبد الرحمن أحمد (ب. ت) تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفء في كلية التربية- عدن.

[11]. عثمان محمد الموسوي (2007). بناء أداة لقياس التدريس الجامعي الفعال. المجلة التربوية. العدد 83 يونيو2007. جامعة الكويت.

[12]. فوزية يوسف العبد الغفور (2002). المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر على مستوى أدائه الوظيفي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت: مجلة رسالة الخليج العربي. العدد 85. 2002م. ص89- 128.

[13]. يوسف عبد الوهاب أبو حميدان وساري سواقد (2008) الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة. مجلة جامعة دمشق. المجلد 24 العدد الأول 2008.